

72 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/مجادلة الكفار/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة الله فان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولما كان المستعاذه منه في سورة حم ميم المؤمن - 00:00:17 هو شر مجادلة الكفار في اياته كان ولما كان - 00:00:35

ولما كان المستعاذه منه. نعم. في سورة حم ميم المؤمن هو شر مجادلتك هو شر الفصل. نعم هو شر مجادلة الكفار في اياته نعم. وما ترتب عليها من افعالهم المرئية بالبصر - 00:00:54

قال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم من في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه. فاستعد بالله انه هو السميع البصير فانه لما كان المستعاذه منه كلامهم وافعالهم المشاهدة عيانا. قال انه هو السميع البصير - 00:01:16 وهناك نعم وهناك لما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين يجادلون بآيات الله يجادلون في ثبوتها ويجادلون في معانيها ويجادلون انها تقييد اليقين او انها لا تقييد اليقين وانما تقييد الظن - 00:01:42

كما عند علماء الكلام كل هؤلاء يجادلون في ايات الله بغير سلطان بغير حجة ما عندهم حجة الا اهواهم ان في صدورهم الاكبر هذا هو السبب. ان في صدورهم الاكبر. هو الاكبر هو الذي حملهم - 00:02:21 استكروا عن ايات الله عز وجل احتقروها يراؤا انها لا تقييد شيئا او تقييد شكا او تقييد ظنا هذا قدر ايات الله عند هؤلاء والذي حملهم على هذا هو الاستكبار - 00:02:45

عن ايات الله استكروا عن ايات الله عز وجل وظنوها لا تساوي الادلة العقلية التي عندهم اللي يسمونها البراهين العقلية. احتقروها بعضهم انما يعتقد في انها للبركة فقط ولا يستفاد منها - 00:03:12

ادلة ما هم ببالغين ما وصلوا الى هذه الدرجة انهم يكابرلن ايات الله عز وجل يتترفون عليها هم بشر ضعيف عقولهم ضعيفة ثم قالنبيه صلى الله عليه وسلم فاستعد بالله - 00:03:37

من هؤلاء انه هو السميع البصير استمع لاقواليهم في اياته البصير بافعالهم يبصروا فهـو يسمع كلامهم وما يقولونه في اياته ويبصر افعالهم نعم فانه لما كان المستعاذه منه كلامهم وافعالهم المشاهدة عيانا قال انه هو السميع البصير. نعم. وهناك - 00:04:07 منه غير مشاهد لنا فانه يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه بل هو معلوم بالايمان واخبار الله ورسوله نعم فصل فالقرآن ارشد الى دفع هذين العدوين باسهل الطرق بالاستعاذه - 00:04:48

والاعراض عن الجاهلين ودفع اسائتهم بالاحسان الذي اخر سورة الاعراب في اخر سورة خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزع استعد بالله انه سميع عليم. نعم - 00:05:10 فالقرآن ارشد الى دفع هذين العدوين باسهل الطرق بالاستعاذه والاعراض عن الجاهلين ودفع اسائتهم بالاحسان. واحبر الجاهلين

المراد بهم المكابرین من الجھالة وھي التعلی على الحق والتکبر هذی جھالة الا لا یجهلنا احد علینا فنجهل - 00:05:35

فوق جھل الجھالین الله امر رسله ان یعرض عنھم ولا یقابلھم بمثل صنیعھم یتنزل معھم في هذا الحظیظ الساپق بل یترفع ترفع عن ذلك لانھم لا قیمة لهم سقطوا فلا قیمة لهم - 00:06:03

اعرظ عنھ نعم والاعراض عن الجھالین ودفع اساعتهم بالاحسان واخبر عن عظم حظ من لقاھ ذلك نعم فانه ینال بذلك کف شر عدوه وانقلابه صدیقا ومحبۃ الناس له وثنائهم عليه - 00:06:32

وقدھر هوا وسلامة قلبه من الغل والحد وطمأنیة كما في سورة فصلت ولا تسوی الحسنة ولا السیئة ادفع بالتي هي احسن السیئة ادفع بالتي هي احسن ولا تسوی الحسنة ولا السیئة - 00:06:59

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي ینک ویبینه عداوة کانه ولی حمیم یخجل منك ویعترف بخطئه اذا احسنت اليه وامرته بمعروف فانه یخجل ویعتذر اليك ویصبح صدیقا لك بعد ان کان - 00:07:21

عدوا لك بسبب الاحسان اليه والغفو عنھ ولكن هذه خصلة لا یوفق لها الا من وفقه الله الا من وفقھا الا من وما یلقاھا تاج الى صبر وما یلقاھا الا - 00:07:50

وما یلقاھا الا من الا وما یلقاھا الا الذين صبروا الا الذين صبروا وما یلقاھا الا ذو حظ عظیم هذه خصلة لیست سهلة انك تقابل الاساءة بالاحسان وتقابل السوء بالمعروف - 00:08:18

هذه خصلة صعبۃ هذا خلق النبی صلی الله علیه وسلم کما امره الله جل وعلا به تخلق بذلك علیه الصلاة والسلام. کان یحسن الى من اسأء اليه ویتألفه ولا یؤاخذه - 00:08:46

حتى یکسبه اما اذا طاولته اذا نزلت معه الى هذا المستوى فانه یزید شره عليك نعم والاعراض عن الجھالین ودفع اساعتهم بالاحسان واخبر عن عظم حظ من لقاھ ذلك - 00:09:07

فانه ینال بذلك کف شر عدوه وانقلابه صدیقا ومحبۃ الناس له وثنائهم علیه وقدھر هوا وسلامة قلبه من الغل والحد وطمأنیة الناس حتى عدوه اليه هذا غير ما یناله من کرامة الله - 00:09:33

وحسن ثوابه ورضاه عنھ وهذا غایة الحوض یکسب عدوه في الدنيا ویصبح صدیقا بدل العداوة وله عند الله اجر عظیم في الآخرة نعم من کرامة الله وحسن ثوابه ورضاه عنھ وهذا غایة الحظ عاجلا واجلا. ذو حظ عظیم نعم - 00:09:54

ولما کان ذلك لا ینال الا بالصبر. قال وما یلقاھا الا الذين صبروا. نعم. فان النزق الطائش لا یصبر على المقابلة لا یصبر عن المقابلة ولما کان الغضب مركب الشیطان - 00:10:20

فتتعاونون النفس الغضبیة والشیطان على النفس المطمئنة التي تأمر بدفع الاساءة بالاحسان امر ان یعاونها بالاستعاذه منه فتمد الاستعاذه للنفس المطمئنة فتقوى على مقاومۃ جیش النفس الغضبیة ویأتي مدد الصبر الذي یکون النصر معه - 00:10:39

وجاء مدد الایمان والتوكیل فابطل سلطان الشیطان فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم یتوکلون واما ینزعنک من الشیطان نزع لان الشیطان یحظر عند الغضب یستغل الفرصة ویحظر عند الغضب - 00:11:04

ويحمل الانسان على الانتقام من خصمه الانتصار لنفسه یحتاج المسلم الى ان یستعيذ بالله اذا احس بهذا استعيذ بالله واما ینزعنک من الشیطان نزع نستعيذ بالله من هذا الشیطان فهو مع خصمه یحسن اليه مع خصمه من الانس - 00:11:31

یحسن اليه ویغمد بالمعروف ومع الشیطان یستعيذ بالله من شره والاستعاذه بالله تخدم الغضب وتطفیله کما رأی النبی صلی الله علیه وسلم رجلان یتسابان احدھما احمر وجهه وآآ احدھما ظهر علیه - 00:11:58

الغضب انتفخت او داجھ موجھه قال صلی الله علیه وسلم اني لاعلم کلمة لو قالها لذهب عنھ ما یجد اعوذ بالله من الشیطان الرجیم فذهب الحاضرون الى الرجل المغضب وقالوا له الرسول صلی الله علیه وسلم یقول کذا وكذا - 00:12:31

فقالها فلما قالها ذهب عنھ ما یجد ذهب الغضب عنھ لان الشیطان هو الذي یحمله على الانتقام وعلى الانتصار لنفسه فإذا استعاذه بالله منه اعاذه الله من الشیطان وخصی الشیطان - 00:12:58

فهو يقابل مسيء الانس بالاحسان ويقابل مسيء الجن بالاستعاذه منه نعم فابطل سلطان الشيطان فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ليس للشيطان سلطان على اولياء الله - 00:13:17

لان الله حماهم منه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون تسلط عليهم نعم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:13:45

قال مجاهد وعكرمة والمفسرون ليس له حجة والصواب ان يقال ليس له طريق يتسلط به عليهم لا من جهة الحجة ولا من جهة القدرة القدرة داخلة في مسمى السلطان نعم ليس له سلطان من الجهتين. لا من جهة الحجة - 00:14:12
ولا من جهة القدرة عليهم فلا يقدر عليهم لجأوا الى الله توكلوا على الله فدفعه عنهم نعم وانما سميت الحجة سلطانا لان صاحبها يتسلط بها تسلط صاحب القدرة بيده - 00:14:39

نعم وقد اخبر سبحانه انه لا سلطان لعدوه على عباده المخلصين الم وكلين وقال في سورة الحجر قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:14:59

قال هذا صراط على مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عبادة مخلصون لله عز وجل اولياء الله ليس لهم سلطان عليه لانهم تحصنا بالله - 00:15:18
ولجأوا اليه فحمائهم اما هم منه فلهذا لما قال بعذتك لاغوينهم اجمعين الا عبادة منهم المخلصين قال الله جل وعلا ان عبادي قال الله جل وعلا هذا صراط علي مستقيم - 00:15:41

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين الاستثناء هنا منقطع بمعنى لكن من اتبعك منهم من الخلق فلك عليه سلطان وتغلب اما من لم يتبعك - 00:16:07

وابع كتاب الله وسنة رسوله فان الشيطان لا يستطيع ان يتوصى اليه بشيء نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. ولهذا ورد في الحديث ان الله لما بعث محمدا صلى الله عليه - 00:16:28

سلم وصار معه اصحاب كان الشيطان يرسلهم الى صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يرسلهم الى غيرهم فیأتون وليس في صاحفهم شيء ما نالوا منهم شيء فيقول ما لكم - 00:16:48

قالوا ما صحبنا قوما مثل هؤلاء نصيب منهم ونصيب ثم يقومون فيصلون ثم يمسح ويحمي ذلك عنهم هذا هو السبب سبب الصلاة وعبادة الله عز وجل تحمي الانسان من شياطين الانس والجن - 00:17:13

نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. الا هذه بمعنى لكن استثنى منقطع لان اولياء الله لا يغون ولا يتبعون الشيطان. نعم وقال و قال في سورة النحل - 00:17:38

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون يتولونها يعني يتبعونه ويطيعونه نعم انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - 00:18:00

تتضمن ذلك امرین احدهما نفي سلطانه وابطاله على اهل التوحيد والاخلاص والثاني اثبات سلطانه على اهل الشرك وعلى من تولاه نعم. ولما علم عدو الله ان الله لا يسلطه على اهل التوحيد والاخلاص. قال بعذتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين - 00:18:20

شوف الشيطان يقر بتوحيد الربوبية قال ربى بما اويتني ويقر بصفات الله فبعذتك يحلف بعزة الله فهو يقر بتوحيد الربوبية والمقد بتوحيد الربوبية فقط هذا لا يكون مسلما. هذا اقر به الشيطان - 00:18:48

نعم ولما علم عدو الله ان الله لا يسلطه على اهل التوحيد والاخلاص قال بعذتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم هم المخلصين فعلم عدو الله ان من اعتصم بالله واخلص له وتوكل عليه لا يقدر على اغواهه واصلاته - 00:19:10

وانما يكون له السلطان على من تولاه. واشرك مع الله. فهوئاء رعيته وهو ولهم وسلطانهم ومتابعهم نعم هو الشيخ الان دخل في عنوان الكتاب اغاثة الله فان من مصائب الشيطان الان دخل بالموضوع - 00:19:33

يبين ما يعصمك من الشيطان وما يغطيك من كيده وشره نعم فان قيل فقد اثبت له السلطان على اولياته في هذا الموضوع فكيف ينفيه في قوله؟ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه - 00:19:56

الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان. لا نعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. ممن هو منها في شك. في سورة سباء. نعم - 00:20:19

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه يعني في قوم سباء الذين كفروا نعمة الله وازدروها حرمهم الله منها وازالها عنهم بعدم شكرهم لله ثم قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه انه يدركهم وانه - 00:20:35

ينال منه فاتبعوه اتبعوا ابليس الا فريقا من المؤمنين الا فريقا من المؤمنين فانهم ثبتوا على الحق لأن الله لا يخلو الارض من قائم له بحجة لا تخلو الارض من اهل العلم من اهل اليمان - 00:21:02

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه تبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان ولكن الله جل وعلا سلطه عليهم بذنبهم كسبهم وعدم شكرهم بنعمة الله في الجنتين - 00:21:32

وفي السد الذي يحبس له المياه لزروعهم فلما كفروا نعمة الله سلط الله الجرذان على سدهم فنقبه فانهار السد وساحة المياه فاغرقتهم ودمرت ببلادهم وزروعهم اه نزحوا وتفرقوا في الجزيرة - 00:22:00

بعد ذلك تفرقوا في الجزيرة بعد ذلك مزق فرقم الله بعد الاجتماع وبعد النعمة وبعد بسب انهم كفروا نعمة الله عليهم لقد صدق عليهم ابليس ظنه اتبعوا الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان - 00:22:30

الا لنعلم الله هو الذي امتحنهم به ليعلم سبحانه علم ظهور وجود والا فهو يعلم كل شيء بعلمه العام الازلي لا يخفى عليه شيء لكن يعلمه اذا وقع ايضا اذا وقع المقدر يعلمه علم ظهور وجود - 00:22:58

الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ نعم فان قيل فقد اثبت له السلطان على فقد اثبت له السلطان على اولياته في هذا الموضوع فكيف ينفيه في قوله؟ ولقد صدق عليهم ابليس - 00:23:21

فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك قيل ان كان الضمير في قوله وما كان له عليهم من سلطان عائدا على المؤمنين. فالسؤال ساقط - 00:23:45

ويكون الاستثناء منقطعا اي لكن فالسؤال ساقط ساقط من السقوط. اي نعم. يعني الاعتراض ان الله نفاه نفى السلطان ثم اثبتته عليهم. نعم هذا سؤال ساقط يقول الشيخ نعم - 00:24:04

يبين ان كان الضمير في قوله وما كان له عليهم من سلطان عائدا على المؤمنين. فالسؤال ساقط ويكون الاستثناء منقطعا اي لا يقصد المؤمنين لان الا تأتي بمعنى لكن وهو ما يسمى بالاستثناء - 00:24:28

المنقطع الذي اذا كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فهذا يسمى بالاستثناء المنقطع مثل قولهم قام القوم الا حمارا الحمار ما هو من جنسهم الاستثناء منقطع نعم اي لكن امتحناتهم بابليس لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. لكن يعني الا تكون بمعنى لكن نعم - 00:24:47

وان كان عائدا على ما عاد عليه في قوله. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه وهو الظاهر ليصح الاستثناء المنقطع بوقوعه بعد النفي ويكون المعنى وما سلطناه عليهم الا لنعلم من يؤمن بالآخرة. ما سلطناه على اولياته واتباعه - 00:25:18

الا لحكمة ان يتميز من يؤمن بالآخرة بمن هو منها فيه شك يتميز اهل اليمان من اهل الكفر نعم قال ابن قتيبة ان ابليس ابن قتيبة هذا من كبار ائمة - 00:25:44

من الاعتبار ائمة التفسير واللغة نعم قال ابن قتيبة ان ابليس لما سأله الله النظرة فانظره قال لاغوينهم والاضلهم والمرنهم بهذا ولا تخذن من عبادك نصيبا مفروضا وليس هو في وقت هذه المقالة مستيقنا ان ما قدره فيهم يتم - 00:26:04

وانما قاله ضانا فلما اتبعوه واطاعوه صدق عليهم ما ظنه فيهم وقال تعالى من قوله من انتظرنى الى يوم يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك - 00:26:30

منهم المخلصين ظن عندهم ذاك انه سيدرك منهم هذا من باب الظن وهذا الظن صدق على الكفار ولم يصدق على اهل الایمان نعم صدق عليهم ابليس ظنه يعني على الكفار - 00:26:53

نعم فاتبعوه. نعم فقال الا فريقا لكن هذا منقطع لكن فريقا من المؤمنين لم يتبعوه. نعم وقال تعالى وما كان تسليطنا ايه الا لتعلم المؤمنين من الشاكين. يعني نعلمهم موجودين ظاهرين. فيحق القول - 00:27:10

ويقع الجزاء نعم نعلمهم علم ظهور اما علم احاطة فهذا ازلي الله علم كل شيء بعلمه الازلي ولكن يعلم الواقع اذا وقعت هذا يسمى علم وجود وظهور. وجزى نعم وعلى هذا فيكون السلطان ها هنا على من لم يؤمن بالآخرة وشك فيها. وهم الذين تولوه واشركوا به - 00:27:35

فيكون السلطان ثابت لا منفي فتتفق هذه الاية مع سائر الایات واضح القرآن يصدق بعضه بعضه ويفسر بعضه بعضما ميتناقض القرآن ابدا لانه كلام الله. لكن يحتاج الى عالم - 00:28:06

راسخ في العلم يرد المتشابه الى المحكم ويفسر المتشابه بالمحكم وما من يأخذ طرف من الادلة او يترك الطرف الثاني فهذا يكون من آء من اهل الزبغ فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:28:27

يأخذون المتشابه ويتركون المحكم الذي يفسره ويبينه ويوضحه فهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكررون ببعض نعم ولهذا يقول الراسخون في العلم امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه فلماذا تأخذ بعض وتركت البعض الآخر؟ اذا ما امنت نعم - 00:28:53

فان قيل فما تصنع والتي في سورة ابراهيم حيث يقول لاهل النار وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي وهذا وان كان قوله والله سبحانه اخبر به عنه مقررا له لا منكرا. فدل على انه كذلك - 00:29:22

قيل هذا سؤال جيد وجوابه ان السلطان المنفي في هذا الموضع هو الحجة والبرهان اي ما كان لي عليكم من حجة وبرهان احتاج به عليكم كما قال ابن عباس رضي الله عنهم ما كان لي من حجة احتاج بها عليكم. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:29:45

ما لي حجة عليكم الا مجرد اني دعوتكم الى الكفر والظلال فاستجبتم فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما نبي بمصرحكم يعني بمفيثكم نبى مصرحكم مما انتم فيه ومفيثكم مما انتم فيه ومنذكم مما انتم فيه وما انتم بمصرحه - 00:30:12

انتم لا تقدرون على انجاء مما وقعت فيه من العذاب والنار نعم يتبرأ منهم كما قال جل وعلا اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب تقطعت بهم الاسباب - 00:30:37

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرها يعني رجعة الى الدنيا ان تبرأ منهم كما تبرأوا منا. ما هذا ما يمكن فات الاوان فات الاوان كان تبرأتم منهم في الدنيا. اما الان فات الاوان لان الامتحان زال وواجهتم الحقيقة والنتيجة - 00:31:00

الا يمكن هذا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. نعم اي ما اظهرت لكم حجة الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. وصدقتم مقالتي واتبعتموني بلا برهان ولا حجة - 00:31:23

نعم. واما السلطان الذي اثبته في قوله انما سلطانه على الذين يتولونه. فهو تسلطه عليهم بالاغواء والاضلال وتمكنه منهم بحيث يؤزهم الى الكفر والشرك ويزعجهم اليه ولا يدعوهم يتركونه كما قال تعالى لم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا - 00:31:47

تهزهم الى الكفر والشرك والشرز الذي تدفعهم اليه دفعا وتسوّقهم اليه سوقا عنيفا نعم تؤزهم ازا؟ قال ابن عباس تغريهم اغراء. وفي رواية تشيلهم اشلاء وفي لفظ تحرضهم تحريطا وفي اخر - 00:32:13

ترزعهم الى المعاصي ازعاجا. وفي اخر توقدهم اي تحرکهم كما يحرك الماء بالايقاظ تحته وقال الاخفش توهجهم وحقيقة ذلك ان الاجر هو التحرير والتهييج. ومنه يقال لغليان القدر الازيز. هم - 00:32:38

ومنه يقال لغليان القدر. العزيز نعم ومنه يقال لغليان القدر الازيز. لان الماء يتحرك عند الغليان. ومنه الحديد لجوفه ازيز عزيزي المرجل من البكاء الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن في الصلاة - 00:33:04

يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل يعني القدر الذي على النار نعم من البكاء نعم قال ابو عبيدة العزيز الالتهاب والحركة كالالتهاب النار في

الخطب يقال هز قدرك اي الهب تحتها بالنار - 00:33:25

نعم. واعتزت القدر اذا اشتد غليانها وقد حصل للاز معنيان احدهما احدهما التحريك. والثاني الايقاد والالهاب وهم متقاربان فانه تحريك خاص بازعاج والهاب نعم فهذا من السلطان الذي له على اولياته واهل الشرك ولكن ليس له على ذلك سلطان حجة -

00:33:47

برهان وان سلطان الشيطان على اولياته اوليات الشيطان واما اوليات الرحمن فليس له عليهم سلطان لان الله حماهم. نعم ولكن ليس له على ذلك سلطان حجة وبرهان وانما استجابوا له بمجرد دعوته اياهم. لما وافقت - 00:34:17

واغراضهم فهم الذين اعانا على ما اجبرهم؟ ما اجبرهم على هذا هم الذين انقادوا له لما دعاهم انقادوا له انه ما اجبرهم على هذا نعم وانما استجابوا له بمجرد دعوته اياهم لما وافقت اهواءهم واغراضهم فهم الذين اعانا على انفسهم - 00:34:42

نعم ومكنا عدوهم من سلطانه عليهم. بموافقته ومتابعته. فلما اعطوا بآيديهم واستأثروا له سلط عليهم عقوبة لهم نعم وبهذا يظهر معنى قوله سبحانه ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:35:07

فاللية على عمومها وظاهرها وانما المؤمنون يصدر منهم من المعصية والمخالفة التي تضاد الایمان ما يصير به للكافرين عليهم سبيل بحسب تلك المخالفة فهم الذين يجعل الله للكافرين على المؤمنين على المؤمنين - 00:35:32

واما من ضعف ايمانه او عدم ايمانه فانه يكون للكافرين عليه سلطان المسلمين اذا خالفوا امر الله عليهم الكفار هذا شيء مشاهد اذا غيروا غير الله عليهم - 00:35:55

نعم فهم الذين تسببوا الى جعل السبيل عليهم. كما تسببوا اليه يوم احد بمعصية الرسول ومخالفته نعم يوم احد لما التقى الجيشان الجمuan جمع المسلمين وجمع الكفار اخذ المسلمين يقتلونهم - 00:36:14

انتصروا عليهم وخرجوا من المعركة هاربين خرج الكفار من المعركة هاربين وصار الصحابة يجمعون الغنائم فلما رأهم الرماة الذين على الجبل يحمون ظهور المسلمين ظنوا ان المعركة انتهت وقالوا ننزل - 00:36:37

نشارك اخواننا في جمع الغنائم مع ان الرسول قال لهم لا تتركوا الجبل سواء انتصروا او هزمنا ولكنهم خالفوا ذلك فنزلوا ولم يبقى الا رئيسهم رضي الله عنه عبد الله ابن جبیر ومعه قليل - 00:37:02

جاء الكفار ورأوا الجبل قد فرغ فانقضوا على المسلمين من خلفهم والمسلمون لا يشعرون بما شعر المسلمين الا والعدو انقض عليهم من الخلف من الجهة الامنة فادارت المعركة من جديد - 00:37:25

واصيб المسلمين استشهاد منهم سبعون شهيدا وحصل حتى على الرسول صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته شج رأسه وغاص حلقات المظفر في رأسه صلى الله عليه وسلم بسبب معصية هؤلاء - 00:37:43

ولقد صدكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه حتى اذا فشلتם تنازعتم في الامر وعصيتم عصيتم امر الرسول في قوله لا تتركوا الجبل من بعد ما اراكما ما تحبون من النصر - 00:38:06

ثم صرفهم عن عنكم ليبيتليهم ثم بشرهم فقال ولقد عفا عنكم هذه بشارة من الله جل وعلا لهم انه بعد ما ابتلاهم واصابهم ما اصابهم عفا عنه سبحانه وتعالى. نعم - 00:38:26

والله سبحانه وتعالى لم يجعل للشيطان على العبد سلطانا حتى جعل له العبد سبيلا اليه. مثل اه الرماة جعلوا لهم سبيلا جعلوا للكفار سبيلا عليهم بمخالفتهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:47

نعم والله سبحانه وتعالى لم يجعل للشيطان على العبد سلطانا حتى جعل له العبد سبيلا اليه بطاعته والشرك به. فجعل الله طاعة الشيطان يعني. نعم فجعل الله حينئذ له عليه تسلطا وقها - 00:39:09

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ولهذا قد يقول بعض الجهال ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وراثم الان سلطوا على المسلمين وشردوا - 00:39:29

وقتلوا لهم يقال لان المسلمين جعلوا لهم جعلوا للكفار السلطان عليهم بمخالفتهم لامر الله وعدم تمسكهم بهم فهم الذين جعلوا

السلطان للكفار عليهم نعم فالتوحيد والتوكيل والاخلاص يمنع سلطانه. نعم. والشرك وفروعه يوجب سلطانه - 00:39:46

نعم والجن؟ التوحيد التوكيل والاخلاص. يمنع سلطانه والشرك وفروعه يوجب سلطانه والجميع بقضاء من ازمة الامور بيديه. وهو الله سبحانه فالله يقدر العقوبة على من يستحقها ويقدر - 00:40:15

يقدر النتيجة الطيبة لمن يستحقها وهو من الصابر الثابت على دين الله المجاهد في سبيل الله نعم وكل يعامله الله بما يستحق حتى ولو كان مؤمنا يصاب بذنبه ويعاقب بذنبه - 00:40:43

نعم التوحيد والتوكيل والاخلاص يمنع سلطانه والشرك وفروعه يوجب سلطانه. الله قال ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين قال على المؤمنين اما اذا تخلوا عن ايمانهم فان الله يسلط الكفار عليهم - 00:41:06

نعم والجميع بقضاء من ازمة الامور بيديه ومردها اليه وله الحجة البالغة ولو شاء لجعل الناس امة واحدة لكن ابت حكمته وحمده وملكه الا ذلك فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين - 00:41:28

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم فالله قدر هذه الاشياء ليتميز الصادق من الكاذب ويتميز الصابر من غير الصابر لانه لو ترك الناس صاروا كلهم امة واحدة - 00:41:53

آآ انه منافقهم ومسلمهم ويدخل ما هب ودب في الاسلام لكن الله اراد ان يميز المؤمنين الصادقين المسلمين المتمسكون من ادعية الایمان والمنافقين والطامعين اللي يتبعون الطمع الله اراد ان يميز هذا من هذا - 00:42:20

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعده على بعذ يركمه جمیعا فيجعله في جهنم فالله جل وعلا من حكمته انه اراد التمييز بين العباد الصادقين الصابرين المتمسكون بدينهن وبينهن المنافقين - 00:42:45

والداعين للايمان والطامعين اللي يتبعون الطمع ان كان النصر للمسلمين قالوا حنا معكم كنا شركاؤكم وان كانت دائرة للكفار قال ولم نمنعكم من المؤمنين واننا لنا يد عندكم فهم مذنبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وما - 00:43:12

اكثرهم الله اراد ان يميز ما يخلی الناس كذا مختلطين يميز الصادقين من الكاذبين حسب الذين امنوا ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:43:39

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين نعم الباب الثالث عشر في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم. الان دخل في موضوع العنوان - 00:43:58

اغاثة اللهفان من مكائد الشيطان. نعم في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم قال تعالى اخبارا عن عدوه ابليس. لما سأله عن امتناعه عن السجود لادم دجاجه بانه خير منه واخراجه من الجنة انه سأله ان ينظره - 00:44:20

فانظره ثم قال عدو الله وبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. شف الخبيث. يحتاج بالقضاء والقدر بدماء ويتمنى ولم يقل غويت استغفرك واتوب اليك. يقول انت اللي اغويتني هذا مذهب الجبرية - 00:44:46

هذا هو مذهب الجبرية الذي يحتاجون بالقضاء والقدر على فعل الكبائر والمعاصي ويعذرون انفسهم ويقولون حنا مقدرون علينا هذا اي مقدر عليكم لكن وش السبب؟ السبب من عندكم اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا - 00:45:05

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ابليس ما اعترف بالذنب قال اغويتني اما ادم فاعترف بذنبه - 00:45:27

هو زوجه قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فتاب الله عليه تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم نعم انه سأله ان ينظره فانظره ثم قال عدو الله فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:45:49

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين قال جمهور المفسرين والنحات حذف على ما انتصب الفعل والتقدير لاقعدن لهم على صراطك. هم. والظاهر ان الفعل ليقعدن لهم - 00:46:19

صراطك الاصل لاقعدن لهم على صراطك فحذف حرف الجر ونصب آآ ونصب الفعل بعد الاسم بعده نصب وكان في موضع جر لكن لما حذف الخافض نصبه وهذا يسمونه النصب برفع الخافض. نعم - 00:46:42

بنزع الخبر الرفع النصب بنزع الخافض اذا حذف. نعم قال جمهور المفسرين والنحاة حذف على فانتصب الفعل والتقدير لاقعدهن لهم على صراطك والظاهر الموصل الى الله عز وجل يقعد عليه ابليس - [00:47:11](#)

يريد ان يصدهم عنده وقل من يسلم الا من سلمه الله. نعم والظاهر ان الفعل مظمر فان القاعدة على الشيء ملازم له فكأنه قال للزمتهن ولارصدهن ولاحوجنه ونحو ذلك قال ابن عباس دينك الواضح. دينك دينك. قال ابن عباس دينك الواضح. نعم. وقال ابن مسعود - [00:47:31](#)

هو كتاب الله وقال جابر هو الاسلام وقال مجاهد هو الحق والجميع عبارات عن معنى واحد. نعم الصراط الله صراط الله يفسر بأنه الاسلام ويفسر بأنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

والكل حق لأن اختلاف التفسير من اختلاف التنوع وليس من اختلاف التضاد. تكون الآية تحتمل عدة معانٍ فكل مفسر يأخذ بمعنى من هذه المعانٍ نعم والجميع عبارات عن معنى واحد وهو اعد - [00:48:24](#)

قال ابن عباس دينك الواضح الاسلام نعم. الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن يعني ثلاث اقوال صراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم قيل الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق لأن كلها تحتمل هذه المعانٍ. نعم - [00:48:49](#)

قال ابن عباس دينك الواضح وقال ابن مسعود هو كتاب الله وقال جابر هو الاسلام وقال مجاهد هو الحق هو الحق هو الاسلام نعم والجميع عبارات عن معنى واحد. وهو الطريق الموصل الى الله - [00:49:13](#)

نعم وقد تقدم حديث صبرة ابن أبي الفاكهة ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه كلها. الحديث فما من طريق خير الا والشيطان قاعد عليه يقطعه على السالك ولها قال جل وعلا وان هذا صراطى - [00:49:30](#)

مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله السبيل متعددة لأن الضلال والكفر متعدد اما الصراط المستقيم فهو واحد وهو دين الله عز وجل وكتابه سنة نبيه واحد صراط واحد ما به انقسام ولا فيه مضيعة - [00:49:52](#)

نعم وقوله ثم لاتينهم من بين ايديهم. يكفي نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف يضبط الانسان نفسه عند الغضب متى يجب ان يغضب؟ ومتى يجب ان يصبر - [00:50:24](#)

يغضب لحرمات الله عز وجل. اذا انتهكت يغضب لها ويحميها واما الغضب المذموم فهو الغضب الذي لا جل حظوظ النفس ومقاصد النفس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الامور التي تنقص الایمان - [00:50:57](#)

وتكون سببا في تسلط الكفار على المسلمين. المعاichi انتم اذا اخذتم تعريف الایمان انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اي حتى يكون مثل حبة خردل - [00:51:28](#)

كن ضعيف من المعاichi والمخالفات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا القول صحيح؟ وهو ان اول قياس كان من ابليس هذا يقولونه لانه في الآية اول من قاس ابليس - [00:51:50](#)

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. بزعمه ان النار احسن من من الطين. مع ان الطين هو احسن من النار لان النار محروقة ولا تنتج شيئا اما الطين فهو مبارك وينتتج الخضراء والزروع والخيرات - [00:52:13](#)

والتربيه طيبة بخلاف النار فانها محروقة ولا تنتج شيئا فهو قياس فاسد ولها يقولون اول من قاس القياس الفاسد ابليس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا شديد الغضب في بعض الاحيان - [00:52:34](#)

واستعيذ بالله من ذلك يقول فهل يجوز لي ان استخدم ادوية لعلاج هذا الامر ان كان هذا مرض عصبي مرطب عصبي خذ له ادوية اما ان كان ما هو مرض عصبي وانما هو مرض نفسي - [00:52:58](#)

فعالجه بما ذكر الله من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ان كان يمشي فانه يقف وان كان واقفا فانه يجلس وان كان جالسا فانه يضطجع حتى يزول عنه الغضب نعم - [00:53:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث ليس الشديد بالصرعه اللي يصرع الناس انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا جهل علي اذا جهل علي من لابد لي من صحته - [00:53:39](#)

فهل الافضل شرعا ان يؤدبه واعاقبه او اصبر الى ان اموت. ايش اذا جهل علي من لابد لي من صحته فهل الافضل شرعا ان اوادبه واعاقبه ت慈悲 عليه ويتحول طبعه الى طبع حسن - [00:53:59](#)

هول ادعوه الى اما اذا عذبته زاد شره. لانه يريد ينتصر لنفسه ويساعد الشيطان ايضا اه عامله بالحسنى ادفع بالتي هي احسن السيئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تعليق الصور وجود الصور في المنزل هي من اسباب تسلط الشياطين على العبد - [00:54:20](#)

نعم اه الصور في المنزل المعلقة والمحترمة اللي ياخذها الانسان للهواية او الفن كما يسمونه هذى تمنع دخول الملائكة البيت تمنع دخول الملائكة في البيت واذا امتنعت الملائكة دخل الشياطين لان الملائكة والشياطين لا يجتمعون ابدا. فاذا لم تدخله الملائكة دخلته - [00:54:51](#)

الشياطين نعم اما الصور الظرورية التي يحتفظ بها لا محابة لها لكن للضرورة مثل الجواز السفر اه بطاقة الشخصية التي يحتاجها الانسان في اموره معاشه فهذه ما يمنع دخول الملائكة في البيت لانه لم يأخذها رغبة فيها ولا - [00:55:22](#)
ولا محابة لها انما اخذها للضرورة فقط الله جل وعلا يقول وقد بين لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [00:55:52](#)

تقدما لخطبته تقدم لخطبتها رجل وهي تعالج من اثار حروق في جسمها قابلة للزوال بالعلاج بالعمليات التجميلية. سؤالها هل يجب ان يخبر الخاطب بذلك خاطبوا المقص المقص الواجب انه يسأل عنها ويرسل من ينظر اليها - [00:56:13](#)
او هو ينظر اليها بحضوره فلما يظل مقص في هذا نعم. يجب يتتأكد منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه وهم يكفرون بالرحمن وبين قوله سبحانه و قالوا لو شاء الرحمن ما عذناهم - [00:56:37](#)
فهؤلاء اثبتو اسم الرحمن واولئك انكروه لانهم طوائف احد ينكر اسم الرحمن واحد يثبته مهوب كل الكفار ينكرون اسم الرحمن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت مسافرا ودخل وقت الصلاة قبل خروجه من بلدي. فهل لي ان اقصر هذه الصلاة؟ لا. هذه وجبت عليك تامة - [00:57:04](#)

ما دمت انه وجبت قبل ان تخرج من البلد ما بعد شرعت في السفر الى الان يجب عليك تامة اما لو خرجت من البلد من المباني وبررت يقال انك سافرت الان - [00:57:37](#)

ولك القصر دخل الوقت عليك بعد ما خرجت لك القصر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا خرجت المرأة الى مسافة دون مسافة القصر كان تذهب الى السوق داخل البلد - [00:57:52](#)

فهل لابد لها من محرم يرافقها؟ علما انها في دولة كافرة على حسب الظروف اذا كان عليها خطر فانها تحتاج الى محرم. اما اذا كان ما عليها خطر والبلد امن - [00:58:10](#)

وهي ما هي مسافرة فلا يحتاج الى محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ثبت في مصنف ابن ابي شيبة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا المسجد - [00:58:27](#)

ووجدوا الناس قد صلوا صلوا فرادى يقول ما الراجح بالنسبة لتعذر الجماعات في المسجد؟ الذي له امام راتب ومؤذن راتب لا ما يصلح التفرق تفرق ما يصلح لما دخل رجل - [00:58:45](#)

بعد ما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه قال من يتصدق على هذا فيصلني معه ما يصلون فرادى ما دام فيه جماعة يجتمعون نعم لان ديننا دين اجتماع ما هو دين تفرق - [00:59:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة لجهاد الدفع ان لابد من اذن الامام فيه اذا هاجم الكفار بلدا من بلاد المسلمين لابد من ان ينظمها ولي الامر لانه ما هي بفوضى يصير فوضى اذا - [00:59:24](#)

لازم ولي الامر ينظمها ويقوم عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انه يخرج منها احيانا ريح من القبل فهل هي هذه الريح مبطلة للوضع اي نعم ما دامت تخرج من الفرج كل ما يخرج من الفرج القبل او الدبر فانه - [00:59:45](#)

ينقض الوضوء اذكر انه صدرت فتوى من اللجنة الدائمة لم اوقع عليها انا آآ يرون انه اذا كان الريح من القبل انه لا ينقض الوضوء نعم ولكن هذا فيه نظر الواجب ان ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء. نعم - 01:00:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخصان متخاصمان منذ مدة طويلة ولا يتحدثان مع بعضهما. هم. هناك شخصان متخاصمان منذ مدة طويلة ولا يتحدثان مع بعضهما الا بالسلام فقط. يقول هل يجوز مثل هذا الامر - 01:00:42

وهل اعمالهم الصالحة من العبادات مقبولة اذا كان حالهم ذلك الحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا غيرهما الذي يبدأ بالسلام السلام يفتح لك الكلام مع أخيك - 01:01:06

لان السلام يذهب ما في القلوب. السلام يذهب ما في القلوب من من الغضب ومن التحاجز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول في بعض المراكز الاسلامية في بريطانيا - 01:01:33

يعلم البنات الكبار اللاتي اعمارهن ما بين السادسة عشر الى الثانية عشر يعلمهن رجال واذا سألهن عن سبب ذلك في هذا المركز قالوا النساء ضعيفات لا يستطيعن تعليم تلك البنات - 01:01:55

وايضا المعلومات قليلات فهل هذا يعتبر ضرورة؟ هذا كلام باطل. ما دام فيه نساء متعلمات فالنساء تعلم البنات تعلم النساء ولا يجوز ان يعلمه الرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:14

يقول ما حكم ان يتخذ المسلم سجادة خاصة لقيام الليل. احتياطا من الفرش الذي في غرفته خوفا من ان يكون ملوانا او وقع عليه شيء من الاطفال. ابد الاصل الطهارة يترك الوسوس. الاصل الطهارة الا اذا علم - 01:02:36

ان هذا المكان او هذا الفراش متنجس. اما ما لم يعلم فالاصل الطهارة يترك الوسوس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مد الكافر يده مصافحا فهل لي ان اصافحه - 01:02:57

نعم اذا بدأك هو فانك ترد عليه اما انت فلا تبدأ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم قيامي بالتوظف من شركة لاجل ما يسمى بالسعودية واخذ راتب من غير ان اقوم بعمل - 01:03:15

ما في راتب الا بعمل يأخذ راتب بدون عمل هذا لا يحل له وهنئ حيلة هنئ حيلة باطلة قيل على النظام لا تجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم - 01:03:39

فماذا يقول من استمع اليه الصحيح انه يقول مثل المؤذن يقول الصلاة خير من النوم. قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول يشمل جميع الفاظ الاذى - 01:04:02

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ضابط بلاد الاسلام وبلاد الكفر فكيف نميز بعضها من بعض والله هذه مسألة تحتاج الى تحقيق وتحتاج الى بحث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:17

رجل ذهب الى العمرة واستأجر غرفة قبل الميقات وقام بالاغتسال ولبس ملابس الاحرام ثم لما مر بالميقات اشار اليه ودخل في النسك هل فعله هذا صحيح ليش يشير اليه؟ ما ما له حاجة الاشارة - 01:04:38

اللي يشار اليه الحجر للطائف من بعيد يشير الى الحجر ما الميقات فلا يشار اليه لكن اذا حاذثه يلبي بالحج او بالعمرة وهذا هو الاحرام الاحرام نية الدخول في النسك - 01:05:00

يعني ينوي بقلبه ويلبي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا السائل يقول مدير في العمل يخون الامانة وهذا ثابت متأكد يقول ان نبلغ المسؤولين ام نسكت؟ اريد معرفة رأيكم حتى انطلق على مستند شرعي. فيه مفتاشين وفيه - 01:05:19

متابعين انت ما عليك هم نفس الشركة تحط متابعين وتحط ناس نعم يتبعون الشيء هذا مفتاشين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس نراهم في الطواف يلصقون ابدانهم في كل ناحية من نواحي الكعبة - 01:05:45

فهل هذا جائز شرعا؟ هذا لا اصل له. هذا من العوام والجهال ما ما له اصل التعلق بالکعبه والصاق الجسم او اليدين بها هذا ما له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:11

يقول من فاتته صلاة الجمعة بالمسجد القريب وهو يظن انه سيدركها في مساجد اخرى. هل يلزمه ان يسعى الى ذلك ايه اذا كان

يدرك الجمعة يسعى اليها اذا كان يغلب على ظنه انه يدرك الجمعة في مسجد اخر يذهب اليه. نعم - 01:06:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول توضأت ونسيت ان اغسل المذى وصلبت بالجماعة فهل صلاته وصلاتهم صحيحة وماذا على المذى؟

نعم انت تعيد صلاته وهم صلاتهم صحيحة لان المدينة جسر الا ان كان يقصد المفهوم طاهر لكن المذى نجس - 01:06:49

فيغسله ويعيد صلاته هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشك على القول بان الاكره في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن

باليهان انه يشمل القول والفعل لانها عامة - 01:07:17

يقول مع حديث لا تشرك بالله وان قطعت او حرقت يقول الاكره يكون بالقول هم بالقول اما الفعل فهذا لا يجوز لا يجوز الاشراك

بالفعل يذبح لغير قصته الاثنين اللي مروا على صنم لا يمر عليه احد الا يقرب له قربان - 01:07:39

قالوا لاحدهما قرب قال ما ما كنت لاقرب لاحد دون الله فقتلواه قالوا للاخر قرب. قال ما عندي شيء قالوا قربوا ولو ذبابا فقرب ذبابا

دخل النار الفعل لا لا يعذر فيه - 01:08:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مبتلى بالنظر لبعض المقااطع المحرمة ورؤيتها على النت اتوب وارجع الى النظر

مرة اخرى. بعد ابعد النت هذا ابعد عنك لا تجعله حولك تسلم منه - 01:08:27

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل هل يستحب في الركوع ان يستغفر الانسان نعم؟ هل يستحب في الركوع ان يستغفر

المصلبي؟ اي نعم يدعو يدعو بعموم الدعاء بالمغفرة والتوبة والرحمة - 01:08:51

ولانه هنا فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل طلق زوجته ثلاث طلقات ويريد ان يرجعها لكن وجد حديثا يلعن من يتحيل وحديثا اخر

ظاهره اباحة التحيل. يقول ما الصواب في هذا اليوم؟ هذا ما في حيلة - 01:09:12

ما في حيلة بروج ما فيها حيلة حرام الذي لعقد النكاح اذا طلقها ثلاثا وان كان له عذر او انه مكره وانه هذا شيء اما ان كان ما هو

بمكره ومختار فانها تطلق - 01:09:37

ثلاثا والاحسن انه يأتي لدار الافتاء ويقدم سؤاله وينظر فيه ان شاء الله. نعم يشاف هل هو له عذر او ما له عذر؟ نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول عند الدخول في الصلاة والامام ساجد او في التشهد - 01:09:54

هل اقوم بالتكبير تكبيره يقول عند الدخول في الصلاة والامام ساجد او حال تشهده ان اكبر تكبيره واحدة او تكبيرتين الواجب تكبيره

الاحرام وانت واقف تكبر تكبيرك الاحرام وانت واقف - 01:10:17

تكبيره الثانية في تكبيره الانتقال في هذا الموضع تكون سنة ما هي بواجبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن اذا مات شخص

من قرابتنا فاننا نقوم باستئجار استراحة لتقيم العزاء فيها - 01:10:37

فهل هذا من النياحة او هو جائز؟ هذا من التكلف ويقرب من النياحة كنا يقول اه احد الصحابة يقول كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت

وصنعة الطعام من النياحة وله جرير ابن عبد الله نعم - 01:10:58

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي كانت تظلمني ففارقتها لمدة معينة. ها يقول امي امي كانت تظلمني. هم ففارقتها لمدة

معينة فهل علي ان ازورها الان علما انني لا اعرف هل هي باقية على حالها السابق؟ ام تغيرت - 01:11:19

لابد انك تزوره وتبر بها تطلب منها المسامحة لان لها حق عليك بعد حق الله جل وعلا اشكر لي ولوالديك فللازم انك تتصالح معها

وتطلب منها المسامحة وتظهر بها وان كانت تضربك. ربما انك انت المخطى وهي تضربك تؤدبك من صالحك - 01:11:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول هل المقصود بالنمص ازالة شعر الحاجب فقط ام يدخل باقي الوجه في حكم النمص

النمص هو ازالة شعر الحاجب. هذا المتفق عليه - 01:12:12

واما ازالة شعر الوجه اذا كان مؤذيا وكثيفا فلا بأس بذلك لان هذا من ازالة الالذى اما اذا كان عاديا فلا يزال لان بعضهم يرى انه من

النمص هذا يسمونه الحث - 01:12:33

بعضهم يعتبره من النص فيتجنبه المسلم اذا لم يكن مشوها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الاحتفاظ

بالصور على الجوال؟ او وضع البويم فيه صور للذكرى صور الاطفال - 01:12:48

البوم يقولون عالمة الخراب الطيور اللي يسمى البوم هذى عالمة الخراب اذا وقعت على بيته. عند الجھال يعني لا هي طير ما فيه لا خير ولا شر لكن يعتقدون بها انها تتعى - [01:13:12](#)

الميت وبعضاھم يتشائمهن بها يسمونها الهامة يتشارئون بها والنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا هامة ولا صبر لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فهذا البوم لكن تسمية - [01:13:29](#)

القصبة هذى وما ادري وش هي اللي يجعل فيها الصور يسمونها بوم الصور لا يحتفظ بها الا للضرورة كما قلنا لكم لا في بوم ولا في غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:49](#)

يقول السائل هل الافضل لطالب العلم المبتدئ ان ينشغل فقط بحفظ القرآن ام يجمع بين حفظه وبين طلب العلم؟ كلهن يجمع بينهن يجعل للحفظ وقت و يجعل لطلب العلم وقت اخر - [01:14:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي ما ورد في الحديث ان الشيطان ايس ان يعبد في جزيرة العرب وبينما ذكره امام الدعوة رحمة الله من ادلة على وقوع الشرك في امة محمد صلی الله عليه وسلم - [01:14:22](#)

كتاب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. نعم احاديث واردة في هذا ان فيه من يرتد وفيه من يشرك بالله وفيه من هذا حديث واردة في هذا ولا تنافي بينها وبين قوله صلی الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس - [01:14:43](#)

هذا الشيطان نفسيه يأس ما هو بانه انه خبر انه ما يقع في جزيرة العرب شرك وقع في جزيرة العرب ولكن هذا يخبر ان الرسول يأس لما رأى من قوة الایمان - [01:15:02](#)

الصحابۃ عمل الصحابة رضي الله عنهم يأس في نفسه هو. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بالنسبة لطواف الوداع بالعمرۃ ما الراجح في ذلك؟ هل هو واجب ما في دليل على الوداع للعمرۃ - [01:15:19](#)

اصول اعتمر هو واصحابه ولا ذكر انهم طافوا للوداع للعمرۃ. ما ذكر هذا انما امر به النبي صلی الله عليه وسلم الحجاج الا ينفرن احد حتى يطوف بالبيت هذا وارد في الحج - [01:15:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول هل يجوز لجمعية دعوية خيرية عندنا هناك ان يكسبوا ربحا على تنظيم رحلة عمرة ايش يقول سائل من بريطانيا هل يجوز لجمعية؟ سائل من ايش؟ من بريطانيا. نعم. هل يجوز لجمعية دعوية خيرية في بلدنا هناك - [01:16:00](#)

ان يكسبوا ربحا على تنظيم رحلة عمرة من هناك ان كان انه اه العمرة هذى على نفقة جمعية الدعوة فلا ما يجوز هذا اما ان كان انهم ما لا علاقه بجمعية الدعوه وانما هم - [01:16:27](#)

يكونون لهم سيارة واشياء للسفر فلهم ان يأخذوا عليها ان يأخذوا على تکاليف العمرة ان يأخذوا عليها مالا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للطفل الذي عمره ثلاث سنوات - [01:16:52](#)

ان يلمس المصحف دون عبث به يقول لان هناك من ينكر على الاطفال هذا الامر في قسم النساء وفي غيره. يمنع الطفل لكن اذا مسه من غير اه فاذا مسه من غير رؤية احد من الكبار هو مسه بالنفس - [01:17:17](#)

فلا يأس بذلك لانه غير مكلف لكن الكبیر ما يمكن الطفل من مس المصحف ما يمكنه لكن لو مسه بغير اختيار الكبير فلا اثم عليه لانه غير مكلف. نعم - [01:17:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قول ما شاء الله تبارک الله عندما ترى شيئا يعجبك هل هذا مشروع - [01:17:54](#)